

لما استقر معاوية في منزله أرسل إلى عبد الله بن عباس وإلى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وإلى عبد

الله بن عمر وإلى عبد الله بن الزبير وأمر حاجبه أن لا يؤذن لأحد من الناس حتى يخرج هؤلاء النفر

فلما جلسوا تكلم معاوية فقال (...) أما بعد فإني قد كبر سني ووهن عظمي وقرب أجلي وأوشكت أن

أدعى فأجيب وقد رأيت أن أستخلف عليكم بعدي يزيد ورأيتكم لكم رضا وأنتم عبادلة قريش وخيارها

وأبناء خيارها ولم يمنعني أن أحضر حسناً وحسيناً إلا أنهما أولاد أبيهما علي على حسن رأيي فيهما

وشديد محبتي لهما فردوا على أمير المؤمنين خيراً رحمكم الله